آل فضل الله وجبل عامل

إن اسرة آل فضل الله الحسنيين الذين يرجع نسبهم الأعلى إلى عبد الله الملقب بالعبد الصالح ابن موسى الملقب بالجون ابن عبدالله بن الحسن بن الحسن الزكي بن علي ابن ابي طالب (ع) بن عبد المطلب بن هاشم واليه ينتسب الهاشميون هي من اشراف اسر جبل عامل ووضوح نسبها وشهرته وقدمه غني عن الاسهاب فإن تاريخه من مدة اربع مائة سنة منقول عن نسخة من ستمائة سنة وعلى صحته كثير من توقيعات نقباء تلك الأزمان منهم نقيب اشراف صفد ونقيب اشراف عكا ونقيب اشراف طرشيحا وبعلبك وجملة من تلك التوقيعات اعفته القدم فلا يقرء وقد توطنت ولم تزل في قرية عيناثا من جبل عامل في حدود التسعمائة والسبعين من الهجرة واصل انتقالها

من الحجاز أن جد هذه الأسرة المسمى بالشريف حسن كان عالماً اديباً شاعرا ناثرا اصيب بمرض الترم معه تغيير الهواء إلى بلاد الشام فارتحل باهل بيته اجمع وقطن القرية المذكورة لما كان له من سوابق المعرفة بعلمائها في الحجاز في مواسم الحاج منهم الشيخ احمد خاتون جد الشيخ نعمة الله خاتون والشيخ علي ظهير الدين والسيد صالح جد السيد محمد صاحب الاثني عشرية المتوفى بخراسان وبينه وبينهم مكاتبات ومراسلات جمة تنبئ عن صدق مودة واخلاص فتلقته جماهير الجوار عند قدومه بكل حفاوة واستوطن موقتا بينهم ولم تمض عليه اكثر من ثلاث سنوات حتى لحق بدار البقاء وبقيت ابناؤه بذلك الوطن إلى الآن وشغلهم الشاغل الكدح في طلب العلوم من المهد إلى اللحد وقد نبغ منهم علماء اعلام منهم السيد محمد فضل الله واخوه السيد فخر الدين اللذان انتهت اليهما رئاسة العلماء في عصر الشيخ ناصيف النصار وللسيد فخر الدين ديوان شعر جيد ومنهم ولده السيد يحيى كان تقيا فاضلا حافظاً على جانب من الصلاح والى الآن يتبرك بتربته ومنهم السيد محيي الدين علامة عصره المشهود له بالاجتهاد من جملة علماء اعلام منهم رئيس عصره المقدس الشيخ مرتضى الأنصاري , بعد اقامته احدى وعشرين سنة في المشهد الغروي لتلقي العلوم الدينية ثم رجع الى وطنه عيناثا فأفاد الفوائد العالية ومنهم ولده العلامة السيد نجيب الدين الذي هو آية العلماء علما وحفظاً وتقوى وادبا ولغة وشعرا ونثرا اخترمته المنية عام الست والثلاثين بعد الألف والثلاثمائة هجرية ومنهم السيد حيدر نظام الدين توفي في مدينة صيدا بعد رجوعه من العراق وقبل وصوله الى وطنه ومنهم والد صاحب التوقيع السيد حسين ابن السيد يحيى المتقدم ذكره كان فاضلا شاعرا تقيا محدثا متقنا وكان مرجعا في صحة الحديث والرواية انتقل الى رضوان ربه عام الأربعة والتسعين بعد الألف والثلاثمائة هجرية ومنهم السيد محمد رضا كان عالما عاملا كاملا اديبا شاعرا مجيدا اخترمته المنية بقرية قانا من اعمال صور ودفن بها

موقع عيناثا الجغرافي

هي جنوب قلعة تبنين تبعد عنها فرسخا وبينها وبين حدود فلسطين ثلاثة اميال ومن الجنوب مدينة بنت جبيل ومن الغرب املاكها ومن الشمال قرية كونين ومن الشرق قرية ميس الجبل وهي الآن من ملحقات مدينة صور

الحرمل عبد اللطيف فضل الله الحسني

العرفان، حزيران ١٩٢٦، صفحة ١٠١٩، ١٠٢٠